

إقبال الأعمال

[121] بطاعتك من معصيتك، واعوذ بك منك، جل ثناء وجهك، لا احصي الثناء عليك ولو حرصت، وانت كما اثنيت (1) على نفسك، سبحانك وبحمدك. اللهم اني استغفرك واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي، فايما عبد من عبادك، أو امة من امائك، كانت له قبلي مظلمة ظلمته اياها، في ماله أو بدنه أو عرضه، لا استطيع اداء (2) ذلك إليه، ولا أتحللها (3) منه، فصل على محمد وآل محمد وارضه انت عني بما شئت، وكيف شئت، وهبها لي. وما تصنع يا سيدي بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شئ، وما عليك يا رب ان تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك، ولا ينقصك يا رب ان تفعل بي ما سألتك، وانت واجد لكل شئ. اللهم اني استغفرك واتوب اليك من كل ذنب تبت اليك، منه ثم عدت فيه، ومما ضيعت من فرائضك واداء (4) حقك، من الصلاة والزكاة، والصيام والجهاد والحج والعمرة، واسباغ (5) الوضوء والغسل من الجنابة، وقيام الليل وكثرة الذكر، وكفارة اليمين، والاسترجاع في المعصية، والصدود من كل شئ قصرت فيه، من فريضة أو سنة. فاني استغفرك واتوب اليك منه، ومما ركبت من الكبائر، واثبت من المعاصي، وعملت من الذنوب واجترحت (6) من السيئات، واصبت من الشهوات، وباشرت من الخطايا، مما عملته من ذلك عمدا أو خطأ، سرا أو علانية.

1 - وكما اثنيت (خ ل)، 2 - اداء (خ ل)، 3 -
اتحللها (خ ل)، 4 - اداء (خ ل)، 5 - اسبغه: اتمه ووسعه، 6 - اجترحتها: اكتسبتها.